أحكامًا فمنها انها قابلة للتفاوتين مثلا خلافا للنظام في جعلها
كالاعراض ومنها انها لا تتداخل على جهة النفوذ والملاقاة من غير
زيادة في الحجم ومنها تمانعها في الصفات النفسية كالتحيز والقيام
بالنفس وقبول الأعراض ويحوذلك ويجوز تباينها في صفات
المعاني كالماء والتراب شرعت في بيان التسعة مبتدأ بالكم لانه اعم
وجودا من الكيف فان احد قسميه اعني العدد يعم المجردات العارية
عن الكيفيات وأصح وجودا من الاعراض النسبية التي لا تتقرر لها
في ذوات موضوعاتها الا بالنسبة الى غيرها كتقرر الكميات والكيفيات
فقلت **ما يقبل القسمة** وهي فرض شيء غير شيء وهذا هو المراد هنا
ليدخل الكم المتصل والمنفصل وتطلق على الافتراق بحيث يحدث
للجسم هويتان وهذا المعنى لا يلحق المقدار لان الملحوق يجب
بقاؤه عند اللاحق والمقدار الواحد اذا انفصل فقد عدم
وحصل هناك مقداران لم يكونا موجودين بالفعل قبل الانفصال
بل القابل للانقسام بهذا المعنى هو المادة الباقية بعينها دون
المقدار الذي هو الكم المتصل وقوله **بالذات** اي بذاته لاخراج الكم
بالعرض وهو اربعة الاول محل الكم كالجسم اذ هو محل بحسب المقدار
الحال فيه او بحسب العدد اذا كان الجسم متعددا الثاني الحال فيه كالكم
في الكم كالضوء القائم بالسطح والطول والقصر العارضين للخط
الثالث المحال في محل الكم كالبياض الحال في الجسم فانه مع الكم
المتصل الذي هو المقدار محله الجسم الرابع متعلق الكم كالعلم
المتعلق بمعلومين **وكم** اي فرهو كم بتشديد الميم ووقف عليه بالسكون
وانما

قوله اي قابل للاشارة الخ اي اما بنفسه او باعتبار محله فلا يرد ان النقطة ليست موجودة في الخط
فكيف تكون قابلة للاشارة الحسية كذا قاله وقال عبد الحكيم في حواشي المواقف وهذه اي ان
قبول الاشارة الحسية يقتضي وجودها حين الاشارة لا قبلها وهي موجودة في الخط وقتها
اه حكاته ابو عاشة

وانما شددت لان كم اسم ناقص والاسماء الناقصة اذا جعلت اعلاما
شدد الحرف الاخير منها واعلم ان الكم اما متصل واما منفصل فالاول
هو الذي يمكن ان يفرض فيه اجزاء تتلاقى على حد واحد مشترك بين
جزئين منها وذلك الحد المشترك ذو وضع اي قابل للاشارة الحسية
واقع بينا مقدارين يكون هو بعينه نهاية لاحدهما وبداية للاخر
او نهاية لهما بان اعتبر ابتداؤهما من الطرف فاذا قسم خط الى جزئين
كان الحد المشترك بينهما النقطة واذا قسم السطح اليهما فالحد
المشترك هو الخط واذا قسم الجسم فالمشترك هو السطح والثاني
ما لم يكن بين اجزائه حد مشترك وهو العدد كالعشرة اذا نصفتها
يكون مفترق النصف الخامس ومبدأ النصف الاخر السادس لا الخامس
والا لم يكن تنصيفا والكم المتصل اما غير قار الذات اي لا يجوز اجتماع اجزائه
المفروضة في الوجود وهو الزمان فان مشترك بين الماضي
والمستقبل واما قار الذات اي لا يجوز اجتماع اجزائه المفروضة
في الوجود وهو المقدار فان انقسم المقدار في الجهات الثلاث
الطول والعرض والعمق فجسم تعليمي وهو اتم المقادير سمي بذلك لانه
يبحث عنه في التعاليم اي الرياضات لا طبيعي لانه كوهر او في
جهتين فسطح او في جهة واحدة فخط فالكم المتصل اربعة واما
المنفصل فهو العدد لا غير وانما كان الجسم التعليمي عرضا لانه يتبدل
مع بقاء الحقيقة الجسمية المشخصة وانما كان الخط عرضا لانه
غير واجب الثبوت للجسم فان الجسم يحصل بدونه كالكرة الحقيقية
فانها موجودة ولا خط فيها بالفعل وانما كان السطح عرضا لانه

Copyright © King Saud University